

الطبقات الكبرى

المعلم يريد شيئاً قال ما كانوا يأخذون شيئاً ثم قال أعطه خمسة دراهم قال فلم أزل به حتى قال أعطه عشرة دراهم قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا زريق بن رديح قال كان الحسن يقول يا بن آدم لا تكونن كنتياً قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا نصلي مع الحسن على البواري وكان الحسن يحلق رأسه كل عام يوم النحر قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو هلال قال كان الحسن إذا فرغ من حديثه فأراد أن يقوم قال اللهم ترى قلوبنا من الشرك والكبر والنفاق والرياء والسمعة والريبة والشك في دينك يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك واجعل ديننا الإسلام القيم قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا خالد بن رباح أن أنس بن مالك سئل عن مسألة قال عليكم مولانا الحسن فسلوه فقالوا يا أبا حمزة نسألك وتقول سلوا مولانا الحسن فقال إنا سمعنا وسمع فحفظ ونسینا قال أخبرنا حجاج بن نصير قال حدثنا عمارة بن مهران قال قيل للحسن ألا تدخل على الأمراء فتأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر قال ليس للمؤمن أن يذل نفسه إن سيوفهم لتسبق ألسنتنا إذا تكلمنا قالوا بسيوفهم هكذا ووصف لنا بيده ضرباً قال أخبرنا حجاج عن عمارة عن الحسن قال إنما الدنيا لعقة قال عمارة وما رأيت أحداً وافق قوله عمله غير الحسن قال أخبرنا حجاج قال حدثنا عمارة قال كنت عند الحسن فدخل علينا فرقد وهو يأكل خبيصاً فقال تعال فكل فقال أخاف أن لا أؤدي شكره فقال الحسن ويحك وتؤدي شكر الماء البارد